خطبة مؤثرة عن استقبال شهر رمضان

من حكمة الله البالغة أن فضّل الأوقات بعضها على بعض، وجعل بينها تفاوت في الفضل والبركة، وكان خير الشهور عند الله شهر رمضان المبارك، والذي أخبر الله سبحانه وتعالى ونبيّه الكريم صلى الله عليه وسلم بفضل هذا الشهر الكريم، وبمعرفة المسلمين لفضله فإنهم ينطلقون للاستعداد للدخول فيه ولقائه، ويبحثون عن خطبة الجمعة التي تتكلم عن ذات الموضوع، وفيما يأتي سيتمّ تقديم خطبة الجمعة عن استقبال رمضان المبارك:

مقدمة خطبة مؤثرة عن استقبال شهر رمضان

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا، نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك اله، ونشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وتابعيهم وسلم، أمّا بعد:

يا أيّها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثّ منهما رجالًا كثيرًا ونساءً، واتقوال الله الذي تساءلون به والأرحام إنّ الله كان عليكم رقيبًا.

خطبة أولى مؤثرة عن استقبال رمضان

أيّها المسلمون إنّ شهر رمضان المبارك شهرٌ عظيم، يغفر الله به السيئات، ويرفع به الدرجات، وينزّل فيه الرحمات، ولله فيه كل ليلة عتقاء من النار، فطوبى لمن تعرض لنفحات ربه وجوده وإحسانه، علّها تصيبه نفحةٌ من تلك النفحات، فيسعد سعادةً لا يشقى بعدها أبدًا، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا كان أولُ ليلةٍ من شهرِ رمضانَ صُفِّدتِ الشياطينُ ومردةُ الجنِّ وغلِّقتْ أبوابُ النارِ فلم يُفتَحْ منها بابٌ وفتِّحَت أبوابُ الجنةِ فلم يُغلَقْ منها بابٌ وينادي منادٍ يا باغيَ الخيرِ أقبِلْ ويا باغيَ الشرّ أقصِرْ ولله عُتَقاءُ من النارِ وذلك كلَّ ليلةٍ [1]."أيّها المسلمون إنّ بلوغ شهر رمضان نعمةٌ عظيمة يفرح بها المؤمنون وحق لهم ذلك، فقد قال الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُون} [2].أيّها المسلمون إنّ الخلق يفرحون بنعم الدنيا، فكيف لو كانت النعمة تجمع خير الدنيا والآخرة، ففي هذا الشهر يعطي الله البركات لعباده في الحياة، ويتضاعف فيه الأجور بغير حساب، ولا بدّ للمسلمين أن يستعدوا لهذا الشهر المبارك بالتوّبة النصوح لأنّ الذنوب تحول بين العبد والخير فتكون عائقًا عن القيام بالأعمال الصالحة.

توبوا إلى الله عباد الله، لتنشرح نفوسكم للطاعات وتقبل عليها، ولا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعًا إنّه هو الغفور الرحيم، واعلموا أن في شهر رمضان من أسباب مغفرة الذنوب ما ليس في غيره، فمن أدرك شهر رمضان ولم يغفر له خسر وحرم خيرًا كثيرًا، عباد الله إنّ الله يأمل بالعد والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكّرون، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه.

خطبة ثانية عن استقبال شهر رمضان

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، والصلاة والسلام على النبي الأمي محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا أمّا بعد:

فاتقوا الله وأطيعوه فإنّكم عباد الله تستقبلوا شهر التقوى، ولا تكون التقوى إلا بتوبة، فلنتب إلى الله قبالة هذا الشهر الكريم، فالله سبحانه وتعالى يريد منا التوبة، لينال العباد عفوه ومغفرته، وعتقه من النار، عباد الله لقد بات رمضان شهر الطعام والتبضع عند الكثيرين، وكأن الكون مقبلٌ على مجاعة، اتقوا الله في زوجاتكم وأمّهاتكم ولا تهلكوهن في الطلبات في طعام رمضان، بل اقنعوا باليسير الطيب المبارك، واتقوا الله من التبذير والبذخ.

عباد الله اغتنوا رمضان وليكون فرصةً للتصافي وصلة الأرحام، اتصلوا بإخوانكم، أسعدوهم هنئوهم، صافوا قلوبهم، واحذروا من أهل الشهوات الذين ينشرون الرذائل على الفضائيات في رمضان، ابتعدوا عن التلفازات وراقبوا أولادكم وبناتكم فهم أمانة في أعناقكم، اقرأوا القرآن وأكثروا من الصدقة والاستغفار، حاربوا الفضائيات،

واحذروا من المعاصي، فالمعصية يزداد إثمها بزيادة حرمة الشهر الفضيل، أقول ما تسمعون وأستغفر الله العظيم.

دعاء خطبة عن استقبال شهر رمضان

ارفعوا أيديكم إني داعٍ علّها تكون ساعة إجابة:

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنّك حميدٌ مجيد، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم بلغنا رمضان لا فاقدين ولا مفقودين، اللهم وفقنا فيه للصيام والقيام وسائر العبادات والطاعات وتقبّل منا يا جواد يا كريم، اللهم أعزّ الإسلام والمسلمين، واخذل أعداءك أعداء الدين، اللهم آمنا في أوطاننا وأصلح ولاة أمرنا، اللهم ألف قلوب المسلمين، واجمع كلمتهم واجمع شتات شملهم، اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار إنّك سميعٌ مجيب تجيب دعوة الداع إذا دعاك، وصلوا وسلموا على البشير النذير السراج المنير، فقد أمركم الله بقوله: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

خطبة قصيرة عن قدوم شهر رمضان

الحمدُ للهِ الكَريمِ المنَّانِ، أحمدُهُ سبحانَهُ شَرَّفَ هذِه الأمّةَ وخَصَّها بصيَامِ شهْرِ رمضَانَ، وأشهدُ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وأشهدُ أنَّ نبيَّنَا محمَّدًا عبدُ اللهِ ورَسُولُهُ، خيرُ مَنْ صلَّى وصَامَ وقَامَ لعبادةِ ربِّهِ الرَّحيمِ الرَّحمنِ، اللهمَّ صلِّ وسَلِّمْ علَى عبدِكَ ورسُولِكَ محمَّدٍ وعلَى آلِهِ وصحبِهِ والتَّابعِينَ، أمّا بعد:

أيها المسلمون تمرّ بنا الأيام مسرعة والشهور على عجل، وها هو شهر رمضان حلّ بالأبواب، ولم يتبقّ إلا أيّامٌ معدودة بيحلّ ضيفًا عزيزًا خفيفًا، وهو سيد الشهور، الذي تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق أبواب النار، وهو الفرصة الحقيقية لكلّ مسلم لكي يكسب العتق من النار، وهو الفرصة التي تكون لاستجابة الدعاء، وفيه تحلّ البركات، فاستقبلوا كلّ هذا الخير بالفرح وبإدراكه، واسألوا الله أن ندركه مع أحبّتنا وأهلينا، فكم من مسلمٍ تمنّى إدراك رمضان لكنّه لاقاه أجله، توبوا إلى الله والتزموا بشرع الله، واحذروا من دخول رمضان عليكم وخروجه دون أن تتغيروا في شيء، فالصيام لا مثيل له في إصلاح القلوب وتزكية الأنفس، ودفع الأنفس الأمارة بالسوء والشياطين، وتذكروا قوله تعالى: {يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ * مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ}[3].

اللهمَّ اجْعَلْنا من عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ، اللهمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنَ يصُومُ رمضانَ إيماناً واحتساباً، اللهمَّ أَهِلَّ علَيْنَا شهرَ رمضانَ بالأَمْنِ والإيمانِ، والسَّلامَةِ والإسْلامِ، والتوفيقِ لِمَا تُحِبُّهُ وترضَاهُ يا ذا الجلالِ والإكرامِ، واغفرْ لنَا ولوالِدِينَا ولجميعِ المسلمينَ ما سَلفَ، وَكانَ مِن الذنوبِ والخطَايا والعصيانِ، اللهم اجْعَلْهُ شهرَ عَزٍّ ونَصْرٍ للإسلامِ والمسلمينَ في كلِّ مكَانٍ، والحمد لله رب العالمين.